بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية أفغانستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 08 شعبان 1439هـ | 2018/04/24م | رقم الإصدار: أفغ - 1439/05

بيان صحفي

حذار! فالديمقراطية والدكتاتورية هما وجهان لعملة واحدة

(مترجم)

المشاركة غير الواضحة من الناس في الانتخابات القادمة تسببت في قلق شديد بين المسؤولين الحكوميين، فقد أمر الرئيس الأفغاني المسؤولين الحكوميين بالمشاركة في عملية التسجيل في غضون أسبوع. بالإضافة إلى ذلك، أمرت الحكومة أئمة المساجد بالتعريف بأهمية الانتخابات في خطبة صلاة الجمعة. ووفقاً لهذا المرسوم، أنذر بعض المسؤولين الحكوميين الأشخاص في المقاطعات للمشاركة في عملية التسجيل، وإلا لن تتم معالجة شؤونهم وقضاياهم. كما أُجبر المدرسون وطلاب المدارس على تسجيل أنفسهم في الانتخابات البرلمانية القادمة.

في الحقيقة، إن عدم اهتمام الناس بالمشاركة في الانتخابات المقبلة هو علامة على حقيقة أن الناس يشعرون بخيبة أمل من الديمقراطية وقيمها؛ القيم التي فرضت على الشعب المسلم في أفغانستان بالأسلحة الحديثة ومليارات الدولارات. يمكن للمرء أن يشعر أن الناس لا يؤمنون بهذه القيم، ومع ذلك، فإن كراهية الشعب تجاه الديمقراطية قد نمت ووجدوا الآن أن الديمقراطية مليئة بالأكاذيب والخداع.

الآن، يشعر الناس بخيبة أمل حقيقية من الديمقراطية وقد أدركوا أن الانتخابات الدرامية ليست عملية يرعاها الأفغان ولا يسيطرون عليها، حتى ولا يكون لهم دور فيها، أو أن أصواتهم لا تحسب. حيث سيتم تمويل هذه الانتخابات وتصميمها وضبطها من قبل أمريكا وحلفائها، وهم الذين يتخذون القرار النهائي، كما كان الحال في الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠١٤، عندما تم تشكيل "حكومة الوحدة الوطنية" على يد جون كيري النجسة وتم تجاهل أصوات الشعب بشكل مشين.

والآن الحكومة الأفغانية التي اعتبرت نفسها حكومة ديمقراطية توجهت إلى الديكتاتورية لدفع الناس إلى الانتخابات وأجبرت المسؤولين الحكوميين على تسجيل أنفسهم وأجبرت أفراد عائلاتهم على المشاركة في الانتخابات. في حين في المعتقدات الديمقراطية فإنه من حق الشعب المشاركة أو عدم المشاركة. لكن الحكومة الطاغية في أفغانستان مثل الحكومات العميلة الأخرى في جميع أنحاء البلاد الإسلامية، كشفت وجهها الحقيقي من الدكتاتورية والطغيان.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية أفغانستان